

بواعث قلق بشأن سلامة التعذيب

البرازيل
أفران ليما رودريغيس
رودريغا دا كوستا سيلفا
ويليسون بيريرا خافيير
أدايل مينديس رودريغيس

تعرض الرجال المذكورة أسماؤهم أعلاه للتعذيب على أيدي رجال الشرطة، بحسب ما ذكر، في أغسطس/آب من العام الحالي، وقد جرى ترهيبهم من قبل رجال الشرطة أنفسهم منذ تقديمهم شكاوى بشأن تعذيبهم. وقد اضطروا إلى الفرار من منازلهم أو الاختباء، ومنظمة العفو الدولية تعتقد أن حياتهم معرضة لخطر داهم.

فقد اختطف ليما رودريغيس ورودريغو كوستا سيلفا تحت تهديد السلاح على أيدي مجموعة تابعة لوحدة الشرطة العسكرية تدعى "قيادة العمليات الخاصة" في NQ أغسطس/آب من بلدة غوروبي، مقر إقامتهم، في ولاية توكانتينس الشمالية. وضمت المجموعة، بحسب ما ورد، الأمر المحلي لوحدة العمليات الخاصة، وقالوا إنهم يبحثون عن ممتلكات خاصة سُرقَت من بيته. وأخذت المجموعة الرجلين إلى موقع نائ خارج المدينة، ثم عصبوا عينيها ووضعوا شريطاً لاصقاً على فم كل منهما وأوثقوا أيديها وأرجلها. وقاموا بغمر رأسيهما في الماء حتى كادا يفارقان الحياة، كما قاموا بضربهما، وبصعقهما بالصدمات الكهربائية إلى حد أن الرجلين غابا عن الوعي. وبعد أربع ساعات من ذلك، ترك أفراد المجموعة الرجلين على جانب الطريق وأخبروهما بأنهما سوف يموتان إذا ما أبلغا عما حدث لهما.

وكان ويليسون بيريرا خافيير وأدايل مينديس رودريغيس قد اختُطفا في اليوم السابق على ذلك على أيدي رجال "قيادة العمليات الخاصة" وتعرضا للتعذيب بطريقة مماثلة. وحُذِرَا كذلك بأن لا يخبرا أحداً عما حدث، وإلا فإن أفراد عائلتيهما سوف يقتلون.

وعلى الرغم من التهديدات، تقدم الرجال على الفور بشكاوى بشأن التعذيب. ومنذ ذلك وهم يعيشون في حالة من الهلع خشية الانتقام منهم. ويُعتقد أن رجال الشرطة الذين قاموا بتعذيبهم شوهوا وهم يمرون بسياراتهم قريباً من بيوتهم عدة مرات في الأيام الأخيرة. ونظراً لأن الشرطة لا تزور تلك المنطقة عادة، فإن هذا ليس سوى استعراض مكشوف يقصد به ترهيبهم.

وقد أرسل محقق في الشرطة المدنية من عاصمة الولاية، بالماس، لمقابلتهم والتحدث إلى الشهود، بينما أرسلت وحدة "قيادة العمليات الخاصة" التي زُعم أنها مسؤولة عن الحادثة إلى بلدة أخرى لمدة PM يوماً انتهت قبل بضعة أيام. ولم يتمكن محقق الشرطة المدنية، بحسب ما ذكر، من إكمال تحقيقه بسبب نقص التمويل.

خلفية
استخدام التعذيب في البرازيل منتشر على نطاق واسع ومنهجي. ويستخدمه الجيش والشرطة المدنية والشرطة الاتحادية لانتزاع الاعترافات وترهيب الشهود، أو من أجل الابتزاز. ويستخدم داخل السجون ومراكز الاعتقال في البلاد كوسيلة للعقاب والسيطرة. وقد اعتُبر التعذيب جريمة بحكم القانون في البرازيل عندما أقر قانون التعذيب للعام NVVT. بيد أن القانون لم يكن فعالاً في الحد من هذه الممارسة، نظراً لقلة عدد الحالات التي جرت فيها مقاضاة ناجحة لموظفين في الدولة منذ نفاذ القانون. وقد تعهدت الحكومة الاتحادية الحالية مراراً بشن حملة وطنية ضد التعذيب، إلا أنه لم تعلن أية تفاصيل عن طبيعة هذه الحملة، أو متى يمكن أن تبدأ.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن، باللغة العربية أو البرتغالية:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن سلامة أفران ليما رودريغيس ورودريغو دا كوستا سيلفا وويليسون بيريرا خافيير وأدايل مينديس رودريغيس؛
- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن تعرضهم جميعاً، بحسب ما ورد، للتعذيب على أيدي رجال وحدة الشرطة العسكرية في غوروبي، بولاية توكانتينس؛
- لدعوة السلطات إلى اتخاذ جميع الخطوات الضرورية لتوفير الحماية لهؤلاء الرجال، ولأي شهود آخرين يمكن أن يكونوا معرضين للخطر، وفقاً لرغباتهم؛
- للدعوة إلى فتح تحقيق واف وسريع ومستقل في مزاعم التعذيب وسواها من أنشطة "قيادة العمليات الخاصة" في غوروبي؛
- للدعوة إلى إعلان نتائج هذا التحقيق على الملأ؛
- للحث على مقاضاة أي من أعضاء "قيادة العمليات الخاصة" يتبين أنه مسؤول عن التعذيب بموجب قانون التعذيب البرازيلي للعام NVVT عن موعد إطلاق خطة السلطات البرازيلية للحملة الوطنية ضد التعذيب.

ثُرسل المناشدات إلى:

Governor of Tocantins State

Governador do Estado do Tocantins .Exmo Sr

Dr. Marcelo de Carvalho Miranda

cio Araguaia Pal

Praça dos Girassís

TO, Brazil -Palmas MOM-TTMMF

فاكس: NMVO PONU SP RR +
طريقة المخاطبة: **Vossa Excelência/Your Excellency**

Tocantins Public Security Secretary
Secretario de Segurança Publica do Estado do Tocantins .Exmo. Sr
Dr. Julio Resplande de Arajo
Secretaria da Segurança Pblica
Praça dos Girassís, Esplanada das Secret
TO, Brazil -Palmas MMO-TTMMN
فاكس: NMVO PONU SP RR + (إذا أجاب أحدهم، يرجى القول: "Fax, por favor")
طريقة المخاطبة: **rio/Dear Secretary Exmo. Sr Secret**

Federal Human Rights Sub Secretary
Exmo. Sub Secretario de Direitos Humanos
rio Mamede, Subsecretaria de Direitos Humanos Sr. M
Sala 422 -Bloco T -Esplanada dos Ministérios
Edifício Sede do Ministério da Justiça
DF, Brazil -lia Bras - VMM-TMMSQ
OOSM POOP SN RR+ فاكس:
طريقة المخاطبة: **rio/Dear Secretary Exmo. Sr Secret**

وابعثوا بنسخ إلى:
Public Prosecutor's Office in Gurupi
Promotor da 3a Promotoria da Justiça Criminal da Comarca de Gurupi
Dr. Alzemiرو Wilson Peres Freitas
,Av. Rio Grande do Norte, s/n
,entre as Ruas 3 e 4
Gurupi, Estado do Tocantins, Brazil

وإلى الممثلين الدبلوماسيين للبرازيل المعتمدين لدى بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى التشاور مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم إذا ما كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد
نوفمبر/تشرين الثاني OMMR .